

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما هم في محاسن
السهم وتوسمهم لاخوانهم والذين اوتوا العلم درجات
يجوز ان يكون معطوف على الذين امنوا من عطف الخاضع
على الفاعل لان الذين اوتوا العلم بعض المؤمنين منهم
ويجوز ان يكون والذين اوتوا من عطف الصفات لذات
واحدة كما نرى في قوله الله المومنان العلماء ودرجات
مفعول بان وقال اني علمت نورا الكلام عنده قوله
تقاي متمم وينتصب الذي اوتوا بعمل مضمون اي
ويحتمى الذي اوتوا العلم درجات او يرفع درجات
قال المغيرة في هذه الآية ان الله تعالى رفع
المؤمن على من ليس بمؤمن والعالم على من ليس بعالم
قال ابن مسعود مدح الله تعالى العلم في هذه
الآية والمعنى ان الله تعالى يرفع الذي اوتوا العلم
على الذي امنوا ويبرزوا العالم درجات في دينهم
اذا فعلوا ما امروا به وقال تعالى وقل رب زدني
علما وقال تعالى اما تحب ان الله من عبادة العلماء
والآيات في ذلك كثيرة معلومة واما الاحاديث
فكثيرة مشهورة منها من يرد الله حين يفتقره
في الدين وروي ان عمر رضي الله تعالى عنه كان يكرم
عبد الله بن عباس على الصحابة رضي الله تعالى عنهم
فكلموه في ذلك فدعا عمر ودعا في الخبر عن النبي

اد

اذبحا ونصر الله الفتح فسكنوا فقال اني علمت هل اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمه الله اياك فقال
عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ومنها انما ان الله
عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل انا الله
ما له تسلط على هلكته في الحق ورجل انا الحكيم
فمن يقضي بها ويبدلها واسر بالحد الفطر وهي ان
تتمني مثلها ومنها ان الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي
كرم الله وجهه لادن يهدي الله بك رجلا واحد احسن
لك من حمر النمر ومنها ان الله صلى الله عليه وسلم
قال من احب اهل بيته وهو يطلب العلم ليجي به ان مله
له بفضل النبيون ان بدرجة واحدة منهما ان الله
صلى الله عليه وسلم قال اني العالم والعابد ما يدر
درجة نبي في درجتين حضوا الجوار المصطفى
سنة ومنها ان الله صلى الله عليه وسلم قال فضل العالم
على العابد فضل العميلة البدر على ما يرا الكواكب
وقر رواية تفضل علي اذا تكلم ومنها ان الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ابي ابراهيم عليه
السلام اني علمت احب كل علم ومنا ان الله صلى الله
عليه وسلم قال شفع يوم القيامة ثلاثة ان نبيا
لقد ايلما على الشهادة فاعطى فضل النبي واسطة بين
النبوة والشهادة بشهادة رسول الله صلى الله عليه

195

Copyrighted Copying University